

محاضرات مادة المحاسبة القطاعية لطلبة السنة الثانية ماستر محاسبة ومالية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميله

د. عزي

المحاضرة الثالثة: قسم الحسابات الجارية

أولاً-تعريف الحسابات الجارية: الحساب الجاري هو عقد ينشأ بين طرفين، يكون البنك أحدهما، يقوم العميل بمقتضاه بإيداع نقود أو أموال أو أوراق مالية قابلة للتملك في حساب خاص به، و يكون له الحق في سحب أي مبلغ منه، أو الإضافة إليه، في أي وقت يشاء، وعن طريق المعاملات المصرفية المتبادلة بين الطرفين، يكون أحدهما مدينا للآخر، أو دائنا له، وفي نهاية كل فترة معينة يتم إقفال الحساب لتحديد المركز المالي بينهما، وهو الرصيد الذي يحدد مديونية أحد الطرفين للآخر.

ثانياً- أنواع الحسابات الجارية: تنقسم الحسابات الجارية إلى نوعين هما:

1.حسابات جارية دائنة: حيث يكون رصيد العميل دائنا لدى البنك، بمعنى أن العميل له إيداعات وأموال لدى البنك، أي تمثل التزام على البنك، وتسمى في هذه الحالة بالحسابات الجارية للعملاء دون التمييز بأنها دائنة.

2. حسابات جارية مدينة: حيث يكون رصيد العميل مدينا لدى البنك، بمعنى أنها تمثل ديناً على العميل لدى البنك، و عادة تمثل سلفيات أو قروض يحصل عليها العملاء بضمانات مختلفة موجهة إلى فئة محددة من عملاء البنك تتوفر فيهم الثقة، و المصادقية والوفاء، وينجر على هذا النوع من التسهيلات والقروض فوائد لصالح البنك. فهي تمثل سحبا على المكشوف من البنك، أي إمكانية سحب العميل من حسابه الجاري على الرغم من عدم وجود رصيد كافي يغطي قيمة هذه المسحوبات، و يترتب على هذا النوع من الحسابات الجارية تحرير عقد ثاني يتضمن عدة مواد وشروط كقيمة التغطية، سقف المسحوبات المسموح بها، مدة القرض، سعر الفائدة، أوجه صرف الأموال المسحوبة.

ثالثاً-المعالجة المحاسبية لعمليات قسم الحسابات الجارية: تنقسم عمليات الحسابات الجارية إلى الأنشطة التالية:

عمليات الإيداع ؛ عمليات السحب؛ عمليات التحويل ؛ عمليات إثبات الفوائد والعمولات.

1- عمليات الإيداع: تتم عمليات الإيداع في الحسابات الجارية للعملاء بطريقتين وهي: الإيداع النقدي، والإيداع بالشيكات .

1.1 الإيداع النقدي : التسجيل المحاسبي في دفاتر البنك لعملية إيداع مبلغ مالي من طرف العميل في حسابه الجاري يكون كالتالي:

رح المدين	رح الدائن	التاريخ	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
100	220	الصندوق	X X X	X X X
		حسابات الزبائن الحسابات الجارية الدائنة (إجمالي المبالغ النقدية المودعة في حسابات الزبائن الحسابات الجارية الدائنة)		

2.1 الإيداع بالشيكات: ونميز هنا بين الشيكات الداخلية والشيكات الخارجية .

1.2.1 الإيداع بشيكات داخلية: الشيك الداخلي عبارة عن شيك مسحوب على عميل له حساب في البنك لصالح عميل آخر له

حساب في نفس البنك أو نفس الفرع، أي أن الساحب والمسحوب عليه عملاء لدى نفس البنك أو الفرع، ويكون تقييد هذه العملية كالتالي:

رح المدين	رح الدائن	التاريخ	المبلغ المدين	المبلغ الدائن
220	220	حسابات الزبائن الحسابات الجارية الدائنة(المسحوب عليه) حسابات الزبائن الحسابات الجارية الدائنة(الساحب أو المستفيد)	X X X	X X X
		(إجمالي مبالغ الصكوك المسحوبة على عملاء الحسابات الجارية بنفس البنك)		

2.2.1 بالإيداع بشيكات خارجية: الشيك الخارجي في حالة الإيداع، يمثل شيك مسحوب على عميل له حساب في بنك آخر لصالح عميل في البنك، أي أن الساحب عميل لدى البنك والمسحوب عليه عميل لدى بنك آخر، وهنا يتطلب إرسال الشيكات إلى غرفة المقاصة والتي تكون على مستوى البنك المركزي، ولتقييد هذه الشيكات تتبع البنوك إحدى الطريقتين:

محاضرات مادة المحاسبة القطاعية لطلبة السنة الثانية ماستر محاسبة ومالية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميعة

د. عزي

ب- الطريقة الأولى: الطريقة المباشرة : عدم انتظار نتيجة غرفة المقاصة و من خلالها يقوم البنك بإضافة قيمة الشيكات للحسابات الجارية الدائنة لعملائه دون انتظار نتيجة غرفة المقاصة، ويكون القيد كالتالي:

المبلغ الدائن	المبلغ المدين	التاريخ	رح الدائن	رح المدين
X X X	X X X	حسابات الزبائن الحسابات الجارية الدائنة (إجمالي مبالغ الصكوك المسحوبة على عملاء لبنوك أخرى)	220	325

من عيوب هذه الطريقة أنها لا تتماشى مع أحد المبادئ الأساسية في البنوك، ألا وهو مبدأ الحيطة والحذر، و المتمثل في احتمال رفض هذه الشيكات، وعليه في حال رفض هذه الشيكات من طرف غرفة المقاصة يجب بتسجيل القيد العكسي للعملية السابقة على النحو التالي:

المبلغ الدائن	المبلغ المدين	التاريخ	رح الدائن	رح المدين
X X X	X X X	حسابات الزبائن الحسابات الجارية الدائنة غرفة المقاصة (إلغاء مبالغ الصكوك المسحوبة على عملاء لبنوك أخرى والمرفوضة)	325	220

على العموم و وفقا للتشريعات الحالية السائدة في غالبية الدول، و عملا بمبدأ الحيطة والحذر، فإن جميع البنوك تنتظر نتيجة غرفة المقاصة ؛ وتعتمد بعض البنوك في تسجيلها المحاسبي على الطريقة المباشرة السالف ذكرها، لكن لا يحق للعميل أن يقوم بالتصرف في قيمة الشيك الجاري تحصيله إلا بعد الرد الرسمي لغرفة المقاصة بقبول عملية صرف الشيك.

ب- الطريقة الثانية: الطريقة غير المباشرة: فيها يتم انتظار نتيجة غرفة المقاصة وفي حال استيفاء كافة الشروط و قبول الشيك للسحب، يكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

■ ب 1 عند استلام الشيكات من العملاء :

المبلغ الدائن	المبلغ المدين	التاريخ	رح الدائن	رح المدين
X X X	X X X	شيكات مودعة للتحويل مودعي شيكات للتحويل (استلام شيكات خارجية مودعة للتحويل)	321	320

■ ب 2 عند إرسال الشيكات إلى غرفة المقاصة:

المبلغ الدائن	المبلغ المدين	التاريخ	رح الدائن	رح المدين
X X X	X X X	شيكات مودعة للتحويل (إرسال شيكات خارجية مودعة للتحويل لغرفة المقاصة)	320	325

■ ب 3 عند قبول البنوك الأخرى للشيكات المسحوبة عليها :

المبلغ الدائن	المبلغ المدين	التاريخ	رح الدائن	رح المدين
X X X	X X X	مودعي شيكات للتحويل حسابات الزبائن الحسابات الجارية الدائنة (تحصيل شيكات خارجية لصالح عملاء البنك)	220	321

محاضرات مادة المحاسبة القطاعية لطلبة السنة الثانية ماستر محاسبة ومالية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلّة

د. عزي

▪ ب 4 تحصيل عمولة التحصيل: تسجل كمايلي:

المبلغ الدائن	المبلغ المدين	التاريخ	رح الدائن	رح المدين
X X X	X X X	حسابات الزبائن الحسابات الجارية الدائنة نواتج الاستغلال البنكي عمولة تحصيل الشيكات الرسم على القيمة المضافة النواتج (تحصيل عمولة تحصيل الشيكات الخارجية)	702 327	220

ب 5 رفض البنوك الأخرى للشيكات المسحوبة عليها: في حال رفض البنوك الأخرى للشيكات المسحوبة عليها، يتم تسجيل العمليات التاليتين:

✚ إثبات الرفض من طرف غرفة المقاصة: كما يلي:

المبلغ الدائن	المبلغ المدين	التاريخ	رح الدائن	رح المدين
X X X	X X X	قيم غير محملة ومبالغ أخرى مستحقة شيكات مرفوضة غرفة المقاصة (رفض شيكات مودعة للتحصيل بغرفة المقاصة)	325	262

✚ إثبات استرجاع عملاء البنك للشيكات المرفوضة: وذلك من خلال إثبات القيد العكسي للعملية الأولى كما يلي:

المبلغ الدائن	المبلغ المدين	التاريخ	رح الدائن	رح المدين
X X X	X X X	مودعي شيكات للتحصيل قيم غير محملة ومبالغ أخرى مستحقة شيكات مرفوضة (استرجاع الشيكات الخارجية المرفوضة من طرف عملاء البنك)	262	321

ب 6 تسوية حسابات البنك مع البنك المركزي: عادة وفي أواخر كل شهر يتم تسوية حساب البنك مع البنك المركزي، وذلك عن طريق ترصيد حساب غرفة المقاصة، ونميز هنا بين حالتين كما يلي:

✚ رصيد حساب غرفة المقاصة قبل التسوية مدين: وهي الحالة التي تكون فيها الإيداعات بشيكات خارجية على مستوى البنك أكبر من المسحوبات بشيكات خارجية، وهي الحالة التي تزيد من ودائع البنك على مستوى البنك المركزي، والتسجيل المحاسبي لقيد التسوية هنا يكون كالتالي:

المبلغ الدائن	المبلغ المدين	التاريخ	رح الدائن	رح المدين
X X X	X X X	البنك المركزي غرفة المقاصة (تسوية حساب غرفة المقاصة مع البنك المركزي)	325	110

محاضرات مادة المحاسبة القطاعية لطلبة السنة الثانية ماستر محاسبة ومالية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميعة

د. عزي

رصيد حساب غرفة المقاصة قبل التسوية دائن: وهي الحالة التي تكون فيها الإيداعات بشيكات خارجية على مستوى البنك أقل من المسحوبات بشيكات خارجية، وهي الحالة التي تنخفض فيها ودائع البنك على مستوى البنك المركزي، والتسجيل المحاسبي ل قيد التسوية وفقا لهذه الحالة يكون كالتالي:

المبلغ الدائن	المبلغ المدين	التاريخ	رح الدائن	رح المدين
X X X	X X X	غرفة المقاصة البنك المركزي (تسوية حساب غرفة المقاصة مع البنك المركزي)	110	325